

## مَقَالَتِي

الحمد لله نعمده و نستعينه و نستغفره ، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا  
وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له ،  
و أشهد أن لا إله إلا الله ، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ  
مُسْلِمُونَ ﴾ [ آل عمران : ١٠٢ ] .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا  
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [ النساء : ١ ] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ  
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا  
عَظِيمًا ﴾ [ الأحزاب : ٧٠ - ٧١ ]

أما بعد : فبعد سقوط بغداد بيد الأمريكان ، ظهر في بعض وسائل  
الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة مصطلح ( الصفويون ،  
والصفويون الجدد ) .

والملاحظ أن مجل - إن لم يكن كل - شرائح المجتمع  
الإسلامي المثقف وغيره يجهل معنى هذه التسمية ، حتى تصوّر  
بعضهم أن الصفويين هي حزب ، أو اسم لميليشيا في العراق ،  
وأن إسماعيل الصفوي هو شخص كعبد العزيز الحكيم ومقتدى

لذا رأى راقم هذه السطور أن يُساهم ببحث بسيط يوضح معنى هذه الكلمة ، ويعلّق هو في الهامش رابطاً التاريخ بالواقع .  
 ومستعيناً بمجموعة من المصادر العربية والأجنبية والإيرانية والتركية ، ذكرنا بعضها وأعرضنا عما تكرر منها ؛ لأن أصل هذا البحث كتاب رأينا تلخيصه بما ينفع القارئ الكريم لتوضيح الحق ، وللتنبية على ما يجري اليوم في العراق ولبنان وبقية المنطقة ، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .

عبد العزيز بن صالح المحمود

في الأول من شهر جمادى الآخرة سنة ١٤٢٨ هـ